

قامة بحجم جیکل وأخرى بحجم هاید

(1)

صباحًا،
سأختار لنفسي قائمة أطول..
أنظّم حركة المرور والقطارات،
أرفع طاولة ضخمة ملطخة بالدقيق
أوزع الخبز.. والصحف،
أحمل عن تلك السيدة أنبوب الغاز
أوزّع اللبن
ورائحة البن وال فول..

أنفث عن هذا الرجل تبغ أرجيلته
أزيل عنه سُعاله
أرفع يد الجلادين عن أطفال المدارس
أعبر بالكلاب قبل أن تدهسها السيارات
أؤدب الحاكم
أداوي أصحاب المحن
وأمنع سماجة المذيعين فوق الأثير الطيب..
وأضبط ياقات البشرية..

(2)

ليلاً:

سأختار لنفسي قامة أقصر..

لا لأراقب جودة الحشيش

ولا أوكار الليل..

سأختار لنفسي قامة أقصر..

تجعل تلميذي النجيب الأوحـد، إبليس، قزماً أمامي..